دفاعا عن حرية التفكير

ان الشعوب، التي مرت بمثل ما مررنا به من تجارب

مريرة، من ايام الدكتاتورية الى الحروب والحصار ومن ثم تفشى الفساد والجهل في هذه الايام، ما كان لها ان تنهض من جديد، لولا انها تخلصت أولا من ثقافة الحجر على التفكير. ولا اظنني بحاجة للقول ان تلك الشعوب ما كانت لتسمى حية، لولا توفر

انظمة سياسية ودول حمتها وتحميها من جماعات الارهاب الفكرى من خلال تشريعات دساتير وقوانين

ملزمة للجميع ومن دون استثناء لجماعة أو حزب أو طائفة. فاشد ما يميت الشعب هو غياب حرية التفكير

فيها، لان غيابها لا يجعله يرواح في مكانه حسب، بل يشل حركته وقد يرمي به الى مقابر التاريخ.

فالشعب الياباني الذي دفعته الحروب والكوارث ثمنا

باهظا لم يدفعه شعب قبله، لم يرتق الى ما هو عليه

الأن لولا انه حرر تفكيره من عقدة الشعور بالظلم

وصار ويحتكم الى التفكير العلمى الذي هو الوجه الأنصع للتفكير الحر. فبعد كارثـة هيروشيما التي

يطول وصف أثارها اللا انسانية، يخرج مفكر ياباني

على شعبه ليقول دون اي خوف أو وجل، ان تلك

الكارثة كانت في بعض من جو انبها نعمة لليابانيين. ويفسر ذلك بانها ازاحت فكرة الميل للحروب من اذهان اليابانيين الى الأبد. لقد كان من السهل على هذا المفكر ان يكون شعاراتيا ويظل مثل الأخرين ينحب ويبكى على ما حل بشعبه. لكن مساحة حرية التفكير الواسعة جعلته يفكر بشكل موضوعي

وعقلاني غير عاطفي ويجاهر بتفكيره. العظمة لا

تكمن بهذا بالمفكر بل بشعبه الذي يتقبل مثل هذا

النوع من التفكير ولا يتهم من جاء به بالخيانة وعدم

وأمسى، بعد مقتل الارهابي ابن لادن، ظهر الكاتب

والصحفي البريطاني روببرت فسك على قناة

الجزيرة للتعليق على التحادث. لم يتردد في ان يشير

الى نقطـة ايجابيـة عنـد ابـن لادن، وهو الـذي قتل

الكثير من ابناء شعبه وارهب بلده. قال فيسك انه

لم يسال عربيا سؤالا وفكر قليلا قبل ان يجيب غير

ان فرضى حجر حرية التفكير على العراقيين

وحرامانهم منها، هي احد اهم اسباب تكوين ما نطلق

عليه اليوم "الاغلبية الصامتة". ففي جلساتنا مثلا،

نحن معاشر الكتاب والشعراء والاعلاميين، نجد

فينا من يسب ويشتم الامريكان وقواتهم بالعراق.

لكن فينا ايضا، من يراهم اصحاب فضل على العراق

ويعطى تفسيرات علمية وعقلانية ليسند رأيه. لكن

هل يستطيع ان يكتبها أو يطلع بها على الشاشة

وينادي بخروج مظاهرات تشكر الامريكان لتقابل

كذلك قد نحد بين عامة الناسي وخاصتهم، من يقول

رأيا مختلفا في صدام رغم جرائمه، وكذلك في الامام

الخميني رغم تعبده وزهده. والسؤال: هل يستطيع

اترك لكم التفكير بالجواب. أما انا فاعتبر ما قلته

هؤلاء ان يجهروا برأيهم سلبا كان أم ايجابا؟

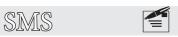
احترام مشاعره رغم انه شعب منكوب.

سلاماً يا عراق

■ هاشم العقابي

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأى أصحابها ولا يمثل رأى الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطَّنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل أن تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الحراي وديمقر اطية التعبير املين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com



الى امانة بغداد

■ مجموعة من الموظفين المفصولين السياسيين في أمانة بغداد يرجون إعادة النظر في استقطاع الديون الحاصلة بسبب إلغاء احتساب سنوات الفصل السياسي بعد أن تم احتسابها حينها بدون تقديم طلب منا بذلك، حيث أن الاستقطاع يتم بنسبة ٢٠٪ من الراتب، بالإضافة الى تقليل الرواتب ايضا بسبب إلغاء احتساب هذه السنوات، مما يشكل عبنًا كبيرا على كاهل الموظف الذي يحاول جاهدا أن يفي راتبه بالتزاماته العائلية والمادية وتسديد القروض، وأن استقطاع هذه النسبة العالية من الراتب يؤدي الى عجز كبير في ميزانية العائلة لذلك نستعطف السيد أمين بغداد بقرار شجاع ذي صبغة إنسانية لإطفاء المبالغ المترتبة بذمتنا أسوة ببعض الوزارات مثل وزارة التربية التي قامت بإطفاء المبالغ المترتبة بذمة المشمولين في الفصل السياسي نأمل ذلك ونرجوه.



الدلاستك، وما شابه ذلك أما باقى المواد

فتقول السيدة أم باقر يقوم هؤ لاء الأشخاص

بغداد/ نادية الجوراني

الكل يعلم أن النفايات ليست عبارة عن أوراق ومواد بسيطة يخلفها المجتمع بعد الانتهاء من الاستفادة منها، فمخلفات الأطعمة معرضة للتفسخ ومخلفات وزارة الصحة من الأدوية والمستلزمات الطبية المستعملة والمواد الكيمائية ومخلفات المعامل الإنتاجية ومخلفات المجازر ومخلفات الحيوانات لابد من العمل على عزلها كلا على حدة والتخلص منها بطرق سلمية، فليس الحرق هو الحل الوحيد للتخلص من تلك النفايات.

السيدة أم عبد الباقس من سكنة مدينة الصدر تقول: الحي الذي نسكن فيه يوجد بالقرب منه ساحة كبيرة قد استغلت لجمع النفايات

تقوم سيارات جمع النفايات التابعة لأمانة بغداد بتفريع حمولتها كل يوم في تلك المقبرة والعملية ليست سهلة كما تظنون فهي عملية تجارية بين صاحب السيارة

وعند سؤالنا من وراء هذه العملية المضرة بصحة المنطقة من حيث الدخان والروائح ومخلفات الأطعمة، ومواد الكرتون، ومواد الكريهــة الناتجــة عــن هــذه العمليــة تجيــــ العوائل: أنعام واحدة من عشرات النساء اللواتى ساقهن الجوع والحرمان إلى احتراف هذه المهنة ضمن ما أصبح يطلق عليهم في الوقت الحاضر أسم "النبّاشة".... ففى أطراف العاصمة بغداد، حيث توجد أماكن الطمر الصحى، ثمة عالم منسي مسكون بالويلات والحزن، إذ تضرج يومياً عائلات من جبروت الفقر وبيوت المتجاوزين على أملاك الدولة في رحلة بحث عن قناني ماء فارغة، وأجهزة كّهربائية عاطّلة، وبقاياً نحاسس ومعادن أخسرى وغير ذلك، ويقوم أصحاب الورش الصناعية بتشغيلهم لجمع تلك النفايات وتحويلها إلى مواد أولية لإعادة تصنيعها ومن ثم تصديرها إلى خارج البالاد ... أم سعد، امرأة في العقد الرابع من

بسعر ليس بقليل وحسب المناطق وهؤلاء لديهم أشخاص مختصون على شكل عوائل تقوم بعزل النفايات وجمعها كل حسب مادته وقيمته فتعزل عبوات المشروسات الغازية،

وبعض الأشخاص الذين يشترون الحمولة

ويقول أبو محمد، وهو سائق مركبة أن سيارات محملة بالنفايات تأتى من مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية للتخلص منها هنا في أماكن الطمر الصحي، فيقوم هـؤلاء "النبّاشة"، من أطفال ونساء وشباب بالتزاحم والتدافع بغية الحصول على ما يمكن فرزه، مشيراً إلى أنهم يعتبرون تلك الحمولة من النفايات غنيمة، وعليهم ألا

ويؤكد أبو محمد أن حوادث دهس قد تحصل أحيانــاً بسبـب تجمـع أعـداد مـن "النبّاشة" حول السيارات المحملّة بالنفايات، وبخاصة الأطفال وكبار السن منهم، لافتاً الى أنه هناك امرأة تحضر معها أطفالها وتجلس في زاوية بين النفايات لترضع طفلها الصغير، وبعد ذلك تركنه في تلك الزاوية لتقوم باستكمال عملها في جمع النفايات.

وتقول زهرة محسن التي غطت وجهها ببرقع عدم استطاعتي توفير مبالغ كافية لعلاجه، قناني المياه الفارغة والعلب المعدنية مقابل أجر يومي لا يتعدى (٧٠٠٠) ألف دينار عراقي"، مناشدة مجلس النواب بالنظر في

أسود: "أبحث بين القمامة عما يسد رمق ابنتى المريضة وأبنى الذي فقد سمعه بسبب أعمل منذ الصبياح الباكر حتي المساء لجمع

يمنحوا غيرهم فرصة للحصول عليها!

اليوم مقدمة لم ساقوله غدا. بحيرة سد حمرين ٠٠٠ أسماك تموت ومياه تنحسر

THE RESERVE THE PARTY OF THE PA

تلك التي تشتمهم؟

يشكو سكنة محلة ١٠٥ زقاق ٣٨ شارع فلسطين من انقطاع مياه الشرب منذ أربعة أيام من دون معرفة الأسباب أو إعلام المواطنين.

ويقول المواطن إبراهيم خالد الذي يسكن قرب شركة كلواز: أن مياه الشرب انقطعت فجأة قبل أربعة أيام وهذا

ستنفذ بلدية الشعلة وعودها بالتشجير؟

مياه الشرب تغيب عن شارع فلسطين

اقترح في السابق سكنة محلة ٤٥٦ زقاق ٧٠ على دائرة بلدية الشعلة تشجير قطعة الأرض الموجودة في وسط الشارع وتسييجها بدلا من بقائها مكاناً لتجميع (شيش الحديد والسكراب) ولإضفاء نوع من الجمالية على المنطقة أسوة ببقية الأزقة الأخرى ضمن الرقعة الجغرافية التي أصبحت حافلة بالحدائق والمتنزهات، وقد أجابت الدائرة بأنها أدرجت الساحة المذكورة للتشجير ضمن (الدورة الربيعية) وقد شارف فصل الربيع على الانتهاء فمتى ستبدأ الدائرة بزراعتها وتشجيرها؟!.



لعقارات ما سبب معاناة للأهالي. ويقول المواطن المذكور أن هذا الموضوع يحصل كل سنة وبالتحديد في الشهر الرابع من كل عام، مما يجعلنا نبحث عن مصادر أُخرى للحصول بعهدتهم ذمم مالية . بمخصصات على المياه. وناشد المواطن بلدية الرصافة بالوقوف على المشكلة والإسراع في معالجتها وإنهاء معاناة المواطنين

الخطورة، لكن تلك الفرحة لم تدم

الخطورة للأشهر الستة من عام ٢٠١٠ والأشهر اللاحقة من عام ٢٠١١.

ديالي/علي جابر

عمرها، متزوجة من رجل معاق، تقول: "نَحن

عراقيون ولسنا غرباء، نريد من يلتفت إلى حالنًا.. أناشـد الجهـات المعنيـة والحكومة،

فنحن لم نجد فرصة عمل مناسبة لتوفير لقمة

استبشر موظفو أمانة بغداد خاصة من الذين يمارسون العمل الميداني والذين

موظفو دائرة

طويلاً فقد اصطدمت بعدة عراقبل ولم يستفد من تلك المخصصات إلا أقسام محددة أما باقى دوائر الأمانة فقد تم رفع الأسماء وبموافقة أمين بغداد على منحها لدائرة العقارات وتم إعادتها الى الدوائر من قبل قسم الرقابة وتم تنفيذ ما طلبه القسم المذكور وبعد عدة مخاطبات لم تصرف المخصصات إلا لثلاثة أشهر وضاعت الأشهر الأخرى بين قسم الرقابة (اللجان في الدوائر وبالذات دائرة العقارات) حيث تمت مراجعة قسم الرقابة وطالبونا بان تكون المراجعة عن طريق اللجنة، علما أن أعضاء اللجنة (أهملوا الموضوع) مع إننا حصلنا على موافقة أمين بغداد بتاریخ ۲۰۱۰/۱۲/۱۶ ولم تصرف لنا الخطورة لسنة ٢٠١٠ ولا الاشهر اللاحقة من عام ٢٠١١ لذا نناشد معالى أمين بغداد منحنا مخصصات

تشكل بحيرة (سد حمرين) في محافظة ديالي مساحة واسعة لحفظ المياه الواردة إليها من نهر

ديالي للأستفادة منها عند انخفاض مناسيب المياه كاحتياط مهم رافد للحياة في عموم المحافظة ،الا أن هذه البحيرة المترامية الأطراف بدأت في الضمور والانحسار، ما شكل خطرا يهدد الكثير من سكنـة ناحية (سـد حمرين) الذيـن يعتمدون على صيد السمك كحرفة بالإضافة الى السياحة لما لهذه المنطقة من جمالية تتناغم من امتداد الجبال التي تحيط بالمنطقة .

وقال المواطن إسماعيل الجبوري ٥ مسنة (صائد سمك)تكثر في هذه البحيرة الأنواع الجيدة من الأسماك (الشبوط والكطان والبني) حيث كنا نغطى الكثير من الأسواق سواء في المحافظة أو في بغداد ونحن ملتزمون بشروط الصيد الا أن إنخفاض منسوب مياه هذه البحيرة ادى الى قلة الأسماك ،و أبدى المواطن ناصر المياحي أسفه على الذي يجرى لهذه البحيرة قائلا: هذه البحيرة هى الرئة المهمة لمحافظة ديالي لأنها (خزان يمدها بالحياة عند الخطر) الأن انخفاض مناسب نهر ديالي وتراجع نسبة المياه القادمة من سد دوكان وبنديخان أدت الى قلة المياه في هذه البحيرة التي ستكون لها مردود على عكس كل المناطق في محافظة ديالي . اما المواطن (كريم المطلق) وهو

موظف في دائرة الري فقد أكد أن سبب انخفاض المياه يرجع الى قلة الأمطار ففي السابق كانت الأنهار والمبازل تمالأ على آخرها وهذا الأمر الأن لا وجود له حيث جفت الأنهر والمبازل وهذا الأمر يوجب تدخل الدولة ومجلس والمحافظة

في تدارك هذا الوضع الذي قد يـؤدي إلى موت

الزراعة عمودياً في المحافظة (الخضراء) وناشد

المواطن يعرب المهداوي من سكنة ناحية سد

حمريان كل من يمارس حرفة الصيد بعدم إلقاء

السموم التي تبين كل الكائنات الحية في البحيرة وأن لا يستخدمون المفرقعات التي تميت كل شي . فأما المواطنة أنغام الربيعي مدرسة في ثانوية سد حمرين قالت بدأت هذه البحيرة تتلاشى وبدأت الحياة تصعب في هذه الناحية التي يعتمد سكانها على صيد السمك وعلى زراعة (الفستـق) فإذا كان الماء قد تلاشى فأن حياتهم في خطر وتوجب تدخل مجلس المحافظة والبحث عن حلول سريعة.

الي الحمل:

رحمن: ۲۱ اذار - ۱۹ نیسان م

مهنياً: يمنعك البعض من تحقيق أمنياتك ولكنك تنتفضى عليه. عاطفياً: تلاحظ أنّ الحبيب بارد معك هـذه الفترة ويتحاول الاستفسار عـن السبـــ. اجتماعياً: تكتشــف أنّ أصدقاءك على خطأ خصوصاً في ما يتعلق بشؤونك الشخصية. رقم الحظ: ٢٢.

القوس: ۲۳ تشرین۲ - ۲۱ کانون۱ م

من دون أي عطل أو ضِرر. عاطفياً:

مهنياً: تتعرّض لمؤامرة وتخرج منها

ثمة من يحاول جُاهـداً أن يفرّق بينك وبين الحبيب بكل الوسائل المتاحة. اجتماعياً: لا تخضع للابتـزاز حتى من أقرب المقربين إليك. رقم الحظ:

العذراء: ۲۲ اب - ۲۲ ایلول مهنياً: لا تجيد التحكم بوقتك

والفوضى التى تحيط بك تكبّلك. عاطفياً: تشعر بوجود الحبيب الى جانبك في السراء والضراء. اجتماعيا: لا يليق بك التشاؤم فاضحك تضحك لك الدنيا. رقم الحظ: ٨.

فأنت كثير الثرثرة هذه الفترة. رقم

الجوزاء:

۲۱ ایار - ۲۱ حزیران

مهنياً: لا تشعر بوهن من العمل

الدائم وتصاول أن تنجّع مهما كان

الثمن. عاطفياً: الحياة قصيرة. ركِّز

على الحبيب ولا تخسره. اجتماعياً:

لا تبحث عن المشاكل أيها المشاغب

مهنياً: تحتاج الى من يساعدك

۲۰ کانون۲ - ۱۸ شباط میکا

على إتمام مهماتك لأنك تغرق في

الواجبات. عاطفياً: لن تجد أفضلّ من الحبيب لتشاركه بهجة الحياة في حلوها ومرّها. اجتماعياً: لا تحتّ الكلمات المنمّقة ولا تعنى لك شيئا إطلاقاً. رقم الحظ: ٩.



وتعود الى العمل بجهد ومثابرة. عاطفياً: لا تتخلُّ عن حسُّك الفكاهي وخفة دمك مهما انتقدك الحبيب على ذلك. اجتماعيا: لا تحرم نفسك من بعض التسلية فأنت بحاجة إلى الترفيه عن نفسك. رقم الحظ: ٥.ً

مهنياً: تتنقل من مشروع الى أخر

بخفة ونشاط ويحسدك الأضرون

۲۳ تموز - ۲۲ اب

مهنياً: إنجازاتك تتزايد وتلحصد الإعجباب من كل حدب وصوب. عاطفياً: لا تشعر بالأمان وراحة البال إلا مع الحبيب وبقربه. اجتماعياً: لا تصب الزيت على النار إن رأيت فردين من الأهل يتشاجران. رقم

على طاقتك التي لا تنفد. عاطفياً: احتفظ مرأيك لنفسك إن كان سيجرح الحبيب المخلص لك دوماً. اجتماعياً: رقم الحظ: ١٢.

۲۰ نیسان- ۲۰ ایار مهنياً: تساعد زميلاً لك في مشروع

عانيت كشيرا من تصرفات الزملاء. عاطفياً: حاول أن تشرك الحسب فى نشاطاتك الترفيهية المختلفة. اجتماعيا: تفكّر في شراء عقار جديد أو تغيير في محل إقامتك. رقم الحظ:

لاتكن أسير الماضي أو ذكريات عليك أن تنساها الى الأبد. رقم الحطِّ: ١١.

خاص يحاول القيام به. عاطفياً: تثقّ بالحبيب وبحبه لك وإخلاصه الدائم. اجتماعياً: الحكمة تكمن في السكوت عند الشعور بنزاع سينفجر. رقم الحظ: ٣.

الجدي: ۲۲ کانون۱ – ۱۹کانون۲

مهنياً: إرفع صوتك احتجاجاً وإلا

السرطان: ۲۲ حزیران - ۲۲ نموز

یری، ۲۶ ایلول - ۲۳ تشرین اول

مهنياً: تسحر أرباب العمل بشخصيتك

القوية وتثير غيرة الزملاء. عاطفياً:

الحبيب يحبك بجنون وأنت تفرح

... ىذلـك. اجتماعيـاً: تقـدّر ما يقـوم به

الأهـل مـن أجلك وتكافئهـم على ذلك.

مهنياً: لا تبالغ في طموحك وحاول أن تكون منطقياً من دون أن تغامر بما حققت. عاطفياً: لن يخذلك الحبيب فلا تبالع في القلق الذي لا لزوم له. اجتماعياً: الأقاربو الأحباء يدعمونك قدر المستطاع فلا تقسُ عليهم بكلامك الجارح. رقم الحظ: ٦.

الحوت: ۱۹ شباط - ۲۰ اذار

١ - متشابهان/ صعبة ٢- عاصمة غينيا/ للتخيير ٣- ازهار/ جزيرة في النيل

غير مطهى

كلمات متقاطعة

الافقى ١ - عاصمتها كيتو/ ثلث فهد ١- احدى القارات/ اله ٣- نقل بسرعة/ مايطلبه المرء عن

٤- للشرط(م)/ مجلة امريكية ٥- حرفة كاهن/ اسم اشارة

٦- عاب/ جمع/ رجاء ٧- أحد الهة المثلث الهندي/ لقب مخترع مدفع باسمه ٨- يشاور بعضهما بعضا ٩- سال رواله/ مدينة اردنية ١٠ - حفرة بعيدة القعر/جمال (م)/

العمودي

- ٧- بواسطتي/ عاصمتها هافانا
 - ٤ فسر/ ماكينات ٥- حيوان قطبي/ نكمل (مبعثرة)/ سمك إفريقي
 - ٦- تابعه/ سد باليمن
- ٩- مخبز/ ضد أيسر(م) ١٠ - عطية/ فيلم لعادل أمام ويسرا

٨- قاما بدراستهما(م)